

26% من الزوجات يتعرضن إلى العنف مقابل 1% من الأزواج في الأردن

في 22 جويليا 2020

المجلة الالكترونية رصد

كشفت جمعية "تضامن" النسائية عن تعرض 26 زوجة من بين كل 100 زوجة في الأردن للعنف الجسدي أو الجنسي أو العاطفي من قبل أزواجهن، وعن تعرض رجل من بين كل 100 للعنف الجسدي من قبل زوجته. واعتبر معهد تضامن النساء الأردني "تضامن" في بيان اليوم الأربعاء، أن هذا الأمر يدعو إلى نبذ العنف ضد الذكور والإناث على حد سواء، مع التأكيد على أن الإناث يتعرضن له أضعاف ما يتعرض له الذكور، ويترتب آثارا جسدية ونفسية واجتماعية تلازمهن مدى حياتهن. وقالت الجمعية الحقوقية إن العنف يولد العنف، فسيطرة الأزواج والتحكم بسلوك زوجاتهم والعنف ضدهن أهم أسباب عنف الزوجات ضد الأزواج.

واستندت "تضامن" على أرقام دائرة الإحصاءات العامة (رسمية) حول العنف الأسري وردت في نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2017-2018. وأظهر المسح الحكومي بأن نسبة الزوجات اللاتي ارتكبن العنف الجسدي ضد أزواجهن ارتفعت بشكل كبير لدى الزوجات المعنفات سابقا من أزواجهن (7.4%) وانخفضت لا بل تلاشت نسبة الزوجات اللاتي ارتكبن العنف الجسدي ضد أزواجهن لدى الزوجات غير المعنفات من أزواجهن) 0.2%.

كما أن الزوجات الحاليات (1.3%) والزوجات العاملات (0.6%) والزوجات المتعلمات (0.7%) أقل ميلا لارتكاب العنف الجسدي ضد أزواجهن، مقابل الزوجات السابقات كالمطلقات والأرامل (3.6%) والزوجات غير العاملات (1.6%) وغير المتعلمات (1.6%).

وتلعب الخصائص الأساسية للأزواج دورا في ارتكاب زوجاتهم العنف الجسدي ضدهم، فالأزواج غير المتعلمين (2.5%) تعرضوا لعنف الزوجات أكثر من المتعلمين (1.1%).

وارتفع عنف الزوجات بشكل ملحوظ ضد الأزواج الذين يتحكمون بسلوك زوجاتهم (10.4%) أكثر من الذين لا يتحكمون بسلوك زوجاتهم (0.2%)، ولدى الأزواج الذين لا يشاركون زوجاتهم اتخاذ القرارات العائلية (2.3%) مقابل (1.1%) من الذين يشاركون زوجاتهم قرارات العائلة.

وأشارت "تضامن" إلى أنه لا أرقام رسمية حول مدى انتشار العنف ضد الفتيات والنساء غير المتزوجات والمتزوجات اللاتي أعمارهن 50 عاما فأكثر.

المصدر: "خبرني"